

تاج العروس من جواهر القاموس

والماتِعُ : الجَيِّدُ الفَتَلُ منَ الحَبَالِ والماتِعُ : الشَّدِيدُ الحُمَرَةُ منَ
النَّبِيذِ والخَلِّ وَقَدِ مَتَّعَ مُتَوَعَاً فِي كُلِّ ذَلِكَ .
وَمَاتِعٌ بِلَامٍ : وَالِدٌ كَعَبِ الحَبِيرِ وَقَدِ تَقَدَّسَ مَذِكْرُهُ فِي حَبْرِ والمَتَّاعُ :
المَنْفَعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الأَكْوَعِ : قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ
أَيُّ تَرَكَتْنَا زَنَدْتَفِيعُ بِهِ وَبِهِ فُسِّرَتِ الآيَةُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
بِأَيْوَاتٍ غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنَى بِهَا
الْخَرَابَاتِ السَّتِي يَدْخُلُهَا أَبْنَاءُ السَّبِيلِ لِلانْتِفَاصِ مِنْ بَوْلِ أَوْ خَلَاءٍ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ أَي مَنفَعَةٌ لَكُمْ تَقْضُونَ
فِيهَا حَوَائِجَكُمْ مُسْتَتَرِينَ عَنِ الأَبْصَارِ وَرُؤْيَا النَّاسِ فَذَلِكَ المَتَّاعُ
وَالْمَتَّاعُ : السَّلَعةُ .

والمَتَّاعُ : الأَدَاةُ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَ المَدِينَةِ وَرَخَّصَ فِي
الْهَشِّ وَمَتَّاعِ النَّاصِحِ أَرَادَ أَدَاةَ البَعِيرِ السَّتِي تُؤْخَذُ مِنَ الشَّجَرِ .
والمَتَّاعُ : كُلُّ مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ كَذَا فِي المَصْحُوحِ زَادَ غَيْرُهُ : مِنْ
الْحَوَائِجِ وَنَصَّ اللَّاَيْثُ : المَتَّاعُ : مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ الإِنْسَانُ فِي
حَوَائِجِهِ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : المَتَّاعُ فِي الأَصْلِ : كُلُّ شَيْءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ
وَيُتَبَدَّلُ بِهِ وَيُتَزَوَّدُ قَالَ اللَّاَيْثُ : وَالدُّنْيَا مَتَّاعُ الغُرُورِ أَرَادَ :
إِنَّ مَا العَيْشُ مَتَّاعٌ أَيَّامٍ ثُمَّ يَزُولُ أَي : بَقَاءُ أَيَّامٍ ج : أُمَّتِعةُ كَمَا
فِي العَيْنِ .

وقَوْلُهُ تَعَالَى : ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَي : ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ أَوْ مَتَّاعٍ أَي : حَدِيدٍ
وَصُفْرٍ وَنُحَاسٍ وَرِصَاصٍ كَذَا فِي العُجَابِ وَتَبِعَهُ المُصَنِّفُ فِي البَصَائِرِ .
والمُتَّعَةُ بِالصُّمِّ والكَّسْرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الصُّمِّ والكَّسْرِ
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : اسْمٌ لِتَمْتِيعِ كالمَتَّاعِ وَفِي العُجَابِ :
المُتَّعَةُ وَالمَتَّاعُ : اسْمَانِ يَتَقَوَّمَانِ مَقَامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِيِّ وَهُوَ
التَّمْتِيعُ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيضاً هَكَذَا قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : مَتَّاعاً إِلَى
الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجِ أَرَادَ : مَتَّعُوهُنَّ تَمْتِيعاً فَوَضَعَ مَتَّاعاً مَوْضِعَ
تَمْتِيعٍ وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِإِلَى أَي : انْفَعُوهُنَّ بِمَا تُوصُونَ بِهِ لِهُنَّ مِنْ

صِلَاةٍ تَقُوْتُهُنَّ إِلَى الْحَوْلِ .

ومن المَجَازِ : المُتَعَةِ بِالضَّمِّ : أَنْ تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَتَمَتَّعُ بِهَا
أَيَّامًا ثُمَّ تُخَلِّي سَبِيلَهَا وكان ذلكَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا □ تعالى ثلاثةَ أَيَّامٍ
حينَ حَجَّوا معَ النَّبِيِّ A ثُمَّ حَرَّ مَهَا □ تعالى إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
كانَ الرَّجُلُ يُشَارِطُ الْمَرْأَةَ شَرْطًا عَلَى شَيْءٍ بِأَجَلٍ مَعْلُومٍ وَيُعْطِيهَا
شَيْئًا فَيَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ فَرَجَهَا ثُمَّ يُخَلِّ سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ وَلَا
طَلَاقٍ كما في العُبابِ .

وقالَ الزَّجَّاجُ في قَوْلِهِ تعالى في سُورَةِ النِّسَاءِ : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَاتُّوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً هَذِهِ الْآيَةُ قَدْ غَلِطَ فِيهَا قَوْمٌ
غَلِطًا عَظِيمًا لِحَهْلِهِمْ بِاللُّغَةِ وَذَلِكَ أَنََّّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ : فَمَا
اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ مِنَ الْمُتَعَةِ الَّتِي أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهَا
حَرَامٌ وَإِنَّمَا مَعْنَى فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ : فَمَا نَكَحْتُمْ مِنْهُنَّ عَلَى
الشَّرْيطَةِ الَّتِي جَرَى فِي الْآيَةِ آيَةُ الإِصْحَانِ : أَنْ تَبْتَدِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ
مُحْصِنِينَ أَي : عَاقِدِينَ التَّزْوِيجِ أَي : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ عَلَى عَقْدِ
التَّزْوِيجِ الَّذِي جَرَى ذِكْرُهُ آنِفًا : فَاتُّوهُنَّ أَجُورَهُنَّ أَي : مُهُورَهُنَّ
فَرِيضَةً فَإِنْ اسْتَمْعَ بِالذُّخُولِ بِهَا آتَى الْمَهْرَ تَامًّا وَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِعَقْدِ
النِّكَاحِ آتَى نِصْفَ الْمَهْرِ .